. @ 112 @

$ سورة البقرة آية 113 $.

قوله تعالى ^ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ^ يعني من أمر الدين وروي عن ابن عباس أنه قال صدقوا ولو حلفوا على ذلك ما حنثوا لأن كل فريق منهم ليس على شيء ! 2 2 ! يعني عندهم ما يخرجهم من ذلك الاختلاف أن لو نظروا فيه وقال الزجاج معناه كلا الفريقين يتلون الكتاب وبينهم هذا الاختلاف فدل ذلك على ضلالتهم ! 2 2 ! يعني الذين ليسوا من أهل الكتاب قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان على ديننا ! 2! 2 يعني أنه يريهم من يدخل الجنة عيانا يدخل النار عيانا ويبين لهم الصواب ! 2 2 ! في الدنيا .

$ سورة البقرة آية 114 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي ومن أكفر وقال بعضهم هذا التفسير غير سديد لأن الكفر كله سواء ولكن معنى قول الكلبي ومن أكفر يعني من أشد في كفره لأن الكفار وإن كانوا كلهم في الكفر سواء فربما يكون بعضهم في كفره أشد شرا من غيره قال الكلبي نزلت هذه الآية في شأن ططوس بن أسفيانوس الرومي حيث خرب بيت المقدس وألقى فيه الجيفة وكان خرابا إلى زمن عمر رضي ا عنه فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! فلم يدخلها بعد عمارتها رومي إلا خائفا ومستخفيا لو علم به قتل قال قتادة هم النصارى وقال مجاهد هم اليهود والنصارى ويقال من أراد أن يكون ملكا عليهم لا يمكنه ذلك ما لم يكن دخل مسجد بيت المقدس فيجيء ويدخله مستخفيا .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني بفتح مدائنهم الثلاثة قسطنطينة وعمورية وأرمينية وقال بعضهم لنزول الآية سبب آخر وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما خرج عام الحديبية إلى مكة ومنعه أهل مكة فرجع ولم يدخلها منها تلك السنة فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني سعى في منع المسلمين عن الصلاة وذكر ا فيها لأن عمارة المسجد بالصلاة وذكر ا فيها وخرابها في ترك ذلك ! 2 2 ! يعني بعد فتح مكة فلا يقربون المسجد الحرام بعد عامهم هذا إلا خائفين